hossam maghraby

شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

hossam maghraby

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

hossam maghraby

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

hossam maghraby

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

hossam maghraby

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

٨١٠
B1C٨٤٤

جامعة إسكندرية
كلية الآداب
قسـم اللغة العربية

الحياة الأدبية فى مالقة من الفتح إلى السقوط

رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة

شرين صالح قبيصى محمد

إشراف الأستاذ الدكتور

فوزى سعد عيسى
أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية

٢٠٠٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــداء

إلى الأستاذ الدكتور / **فـــوزى سعد عيسى**

أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية

فتلك الدراسة وصاحبها مدينان لك دينًا لا يقضيه
شكر يذكر أو ثناء يقدم

مقدمة

مقدمة

إن تاريخ الأدب الأندلسى حافل بالصفحات المشرقة حيث جمع بين مزايا كثيرة ناتجة عن امتزاج الشرق بالغرب، ونالت أغلب مدن الأندلس شهرة كبيرة فى ميادين الأدب المتنوعة، كما ظهر فى أدبها أثر العصور السياسية التى مرت بها الأندلس من الفتح إلى سقوط مدنها الواحدة تلو الأخرى على يد ملوك قشتالة، وتعد مالقة من المدن الأندلسية التى لمع اسمها فى سماء الأدب وساعدها على ذلك موقعها المتميز بين مملكتى إشبيلية وغرناطة الذى جعلها ملتقى آداب مدن الأندلس ووفد إليها وعاش على أرضها معظم الأدباء والكتاب وأثروا فى أدبها وتأثروا به.

ونحاول من خلال هذه الدراسة أن نوضح أهم ملامح الحياة الأدبية من شعر ونثر وموشحات وأزجال، ولم يكن الهدف منها الحصر والاستقصاء وإنما حرصنا على أن نتناول المجالات الأدبية المتنوعة وأهم أعلامها، للوقوف على أهمية هذه المدينة الأندلسية التى على حد علمى لم تحظ بدراسة أدبية وافية.

وهناك عوامل مختلفة أثرت بشكل واضح منها العوامل السياسية فلم تحدث نهضة أدبية بشكل واضح إلا مع بداية عصر ملوك الطوائف الذى يعد بداية عهد جديد فى الأندلس حيث انقسمت الأندلس إلى أقاليم عدة ودويلات متفرقة «فاستبد كل رئيس منهم بتدبير ما تغلب عليه من الجهات، وانقطعت الدعوة للخلافة وذكر اسمها على المنابر، فلم يذكر خليفة أموى ولا هاشمى بقطر من أقطار الأندلس» .

وكما أدى تفرق مدن الأندلس إلى منافسات وخصومات وحروب، أدى أيضًا إلى تنافس أدبى وعلمى «مما أتاح ذلك لعدة دويلات صغيرة أن تقوم منذ وقت مبكر، وتستقل بإماراتها وتتنافس فيما بينها تنافسًا أدى إلى انتعاش الحياة الأدبية والعلمية» وقفزت أسرة بنى حمود إلى السلطة بقرطبة وفرضت سياستها على مالقة والجزيرة الخضراء سنة ٤٠٧ هـ.

واستمرت هذه النهضة إلى عصر الموحدين الذى خضعت فيه الأندلس إلى سيطرة الموحدين الذين كانوا على حظ وافر من الثقافة العربية وكان هذا كافيًا لازدهار الأدب فى تلك الفترة إلى أن أخذت المدن الأندلسية فى التساقط بعد هزيمة العقاب، وقد أتاح لمالقة السقوط المتأخر الفرصة لاستمرار إنتاجها الأدبى إلى أن سقطت هى الأخرى سنة ٨٩٢هـ.

وهناك عوامل اجتماعية تكونت نتيجة للحضارات المختلفة التى نشأت على أرضها وتأثرت بها وتعدد الأجناس البشرية التى سكنتها وتعدد لغاتها وطبيعة الحياة بها ومظاهرها المختلفة، وعوامل فكرية تعكس ثقافة المجتمع المالقى وتأثره ببعض المذاهب مثل التشيع والزهد والتصوف.

واقتضت طبيعة هذه الدراسة أن أقسمها إلى ثلاثة أبواب، يختص الباب الأول بدراسة الشعر حيث أنه أكثر ألوان الأدب انتشارًا وتنوعت أغراضه وتعددت موضوعاته، ويشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول: الفصل الأول يتناول أغراض الشعر من أول الغزل، وينقسم إلى عدة اتجاهات منها الغزل العفيف، والغزل الصريح الحسى ويتناول مفاتن المرأة الجسدية ويصور شكل العلاقة التى جمعت بينهما ولحظات اللذة والمتعة التى قضاها مع محبوبته، كما تشير إلى الغزل الشاذ "الغزل بالمذكر" الذى انتشر وشاع بين الأدباء نتيجة لحياة المجون والتهتك وانتشار الحانات وكثرة مجالس المجان إلى جانب اختلاط الأندلسيين بالبيئة المسيحية.

ونتحول من الغزل إلى المديح الذى انتشر بين الشعراء رغبة منهم فى التقرب من أصحاب السلطة وظهر بأنواعه المختلفة مديح سياسى يوضح محاولات الشعراء للتقرب من الأمراء والحكام عن طريق توظيف مدائحهم للإشادة بانتصارات ممدوحيهم، مديح اجتماعى يوضح العلاقة التى جمعت بين الشعراء وبعض الأشخاص المقربين إليهم، مديح مذهبى يعكس القيم الدينية والمبادئ التى اهتم بها الشعراء كالمذهب الشيعى.

ونعرض بعد ذلك للوصف وخاصة وصف الطبيعة حيث تفوقت مدن الأندلس على البلدان العربية فى شعر الطبيعة لما تتمتع به من جمال الرياض والأزهار والأنهار فتغنى الشعراء بهذا الجمال وما يسكب فى النفوس من سحر يجذب القلوب والألباب كما أدت حياة الترف واللهو للتغنى بالخمر الذى ساعد على ذيوعها أثر البيئة المسيحية فى المجتمع المالقى، وقد اتسع مجال الوصف إلى كل ما تراه العين أو تسمعه الأذن.